الأنباء
الاثنين 30 سبتمبر 2013

الحكومة السورية ترحب بقرار مجلس الأمن وتؤكد تعاونها لتنفيذه.. بان كي مون يعقد أول اجتماع مع الجربا

دمشق: «جنيف2» لا يقرر مستقبل الأسد ونتحاور مع المعارضة المرخص لها فقط

عواصم ـ وكالات: رفض وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان يقرر مؤتمر «جنيف2» مستقبل الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال المعلم في تصريح صحافي ادلى به على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة «لا مجال لمناقشة مستقبل الرئيس الاسد، هذا الامر يقرره الدستور السوري».

وأعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم رفضه اعتبار الائتلاف السوري المعارض ممثلا للمعارضة في مؤتمر جنيف، معتبرا ان المعارضة السورية يجب ان تتمثل في الاحزاب السورية المعارضة «المرخص لها».

وقال المعلم في مقابلة مع تلفزيون «سكاي نيوز عربية» ـ أجريت معه في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ـ ان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية «سقط بأعين السوريين بعد ان طالب الولايات المتحدة بضرب سورية».

واضاف ان «هناك معارضة داخلية وطنية لم يتصل بها احد للمشاركة، اذا اردنا تمثيل معظم مكونات الشعب السوري، يجب ان توسع دائرة المشاركة».

وردا على سؤال حول من يمثل المعارضة بالنسبة للنظام السوري اجاب المعلم «كل احزاب المعارضة المرخصة في سورية».

وعما اذا كان يرفض تمثيل الائتلاف المعارض في مؤتمر جنيف، قال المعلم «المعارضة الوطنية هي التي تختلف على قضايا محددة مع الحكومة السورية، وهذا الحوار يجب ان يؤدي الى مشاركتها في حكومة وحدة وطنية وفي انتخابات برلمانية. اما ان تأتي بائتلاف صنع في الدوحة ويلقى بالمظلة في مؤتمر جنيف ويعتبر الممثل الوحيد للمعارضة ويضع شروطا قبل قبوله بجنيف، فإنني اضحك واقول لن نذهب الى جنيف لتسليم السلطة الى احد».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس بشار الاسد مستعدا للتخلي عن السلطة كما تطالب المعارضة، قال المعلم «لا ابدا، الرئيس بشار الاسد رئيس منتخب حتى موعد الانتخابات منتصف العام المقبل ولا يحق لأحد ان يشكك في هذه الشرعية».

وعما اذا كان الاسد سيترشح مجددا للرئاسة العام المقبل رفض المعلم التأكيد او النفي وقال «في المرة القادمة نستطيع معا سؤاله ذلك».

وتشترط المعارضة السورية للمشاركة في مؤتمر جنيف ان يكون الهدف المعلن من المؤتمر الانتقال الى «نظام ديموقراطي» و«تشكيل حكومة انتقالية» من دون الاسد.

عبود ابن الاثني عشرة ربيعا يداعب هرة وهو ممسك بسلاحه (رويترز)

وردا على سؤال حول سبب تخلي سورية عن سلاحها الكيميائي الذي كان يعتبر سلاح ردع امام السلاح النووي الاسرائيلي، قال المعلم «وجدنا ان هذا السلاح يمكن تعويضه بأسلحة ردع اخرى ليست محرمة دوليا ويمكن ان تحقق الهدف ذاته بفعالية افضل».

ومن المقرر ان يلتقي حول طاولة المفاوضات في مؤتمر جنيف2 ممثلون عن النظام والمعارضة للتوصل الى تشكيل حكومة انتقالية يفترض ان تحظى بصلاحيات كاملة ما يفتح الباب امام احتمال مغادرة الاسد السلطة حسب ما تطالب به الدول الغربية والمعارضة السورية.

في هذا الوقت، عقد الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون اجتماعه الاول مع رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض احمد الجربا، في اطار المساعي لعقد مؤتمر دولي للسلام في سورية.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نيسيركي ان الجربا اكد استعداد الائتلاف الوطني السوري لإرسال ممثلين عنه الى هذا المؤتمر المعروف باسم «جنيف 2» والمزمع عقده في اواسط نوفمبر.

واضاف المتحدث ان الامين العام «شدد على اهمية البدء بحوار جاد بأسرع وقت ممكن فضلا عن اهمية تحديد المسؤوليات في جرائم الحرب».

في هذا الوقت، رحبت الحكومة السورية امس بقرار مجلس الامن الدولي الخاص بها، مؤكدة تعاونها مع الامم المتحدة لتنفيذه.

وقال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي في تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان قرار مجلس الامن الدولي رقم 2118 حول سورية يتماشى مع الموقف السوري المعلن بالانضمام الى اتفاقية حظر استخدام الاسلحة الكيميائية ولذلك رحبت سورية به.

وأضاف ان «القرار كان نتيجة حوارات واتصالات ولقاءات متعددة بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية »، مشيرا الى ان ما جاء فيه «ينسجم مع ما تفكر فيه دمشق وما اعلنته مرارا.

وتابع: «لذلك نحن سنلتزم به وسورية دائما تلتزم بكل ما توافق عليه وستواصل العمل من اجل ما كانت تطالب به منذ سنوات عديدة بإخلاء المنطقة من كل أسلحة الدمار الشامل».

وأشار الى ان «الحكومة السورية ستتعاون مع الامم المتحدة وهي قدمت المطلوب منها بالنسبة للسلاح الكيميائي انطلاقا من إيفائها لالتزاماتها الدولية وهي تؤمن بأن هذه الاسلحة وأسلحة الدمار الشامل لا تستخدم أساسا إلا في حالة اليأس والانهيار وهي لم تصل الى هذه المستويات».

وقال الحلقي إن «قرار الحكومة السورية بالانضمام الى اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية اتى من التزام الدولة بحماية ابناء شعبها وتجنيبه عدوانا عسكريا كانت تهدد به الولايات المتحدة الأميركية وتفادي المزيد من قتل الابرياء وحماية المنشآت والبنى التحتية والاقتصادية الوطنية». وأوضح ان هذا السلاح لم يكن الوحيد الذي يحقق التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي بل هناك اسلحة نوعية اخرى جاهزة لتحقيق هذا التوازن في اي مرحلة من مراحل الصراع، كما ان هناك اوراق قوة كثيرة في محور المقاومة يمكن ان تظهر في الوقت المناسب.

وأشار الى ان «هناك 1500 مجموعة مسلحة تقاتل على الاراضي السورية ضد القوات النظامية».

وحول حل الازمة التي تشهدها بلاده منذ مارس عام 2011 بالطرق السياسية، قال الحلقي ان الحكومة السورية اعلنت استعدادها للمشاركة في المؤتمر الدولي المزمع عقده في جنيف والحوار مع كل القوى السياسية المؤمنة بالحل السياسي السلمي وفق مسار ديموقراطي تقرر فيه صناديق الاقتراع ولكن المشكلة ان هناك بعض الدول والاطراف لا ترغب بهذا الحل.

وقال ان «الحكومة السورية ستحاور كل الوطنيين في الداخل والخارج الذين يؤمنون بأن الحل هو وطني سوري بمنأى عن اي تدخل خارجي واختراق للسيادة الوطنية ولكننا لن نجلس مع المسلحين المعارضين ولن نفاوضهم».

وكان مجلس الامن قد اعتمد بالاجماع يوم الجمعة الماضي قرارا ملزما من شأنه القضاء على الاسلحة الكيماوية السورية وحذر من انه سيفرض في نهاية الامر تدابير عقابية بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة اذا لم يمتثل اي طرف في سورية للاحكام.

وجاء القرار بعد ساعات من اعلان منظمة حظر الاسلحة الكيماوية ان مجلسها التنفيذي وافق على برنامج مستعجل لتحقيق الازالة الكاملة للاسلحة الكيماوية في سورية بحلول منتصف عام 2014 ويتطلب القرار ان يبدأ التفتيش في سورية ابتداء من الاول من اكتوبر 2013.

عشرات القتلى والجرحى في غارة جوية على مدرسة في الرقة و«الحر» يتقدم في درعا ويسيطر على تجمعات حكومية في إدلب

لقي 15 طالبا مصرعهم في قصف جوي نفذته قوات النظام السوري على مدرسة ثانوية بمدينة الرقة صباح امس، بينما يحاول الثوار استكمال السيطرة على معبر حدودي في درعا.

وأفاد مركز «صدى» بأن الطيران الحربي شن عدة غارات جوية على مدينة الرقة استهدف خلالها ثانوية ابن طفيل التجارية أثناء وجود الطلاب في ساحتها، وهو ما أسفر عن مقتل 15 طالبا وجرح آخرين فضلا عن تدمير أجزاء من المدرسة.

من جهتها، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 19 شخصا بالغارة بينهم خمسة طلاب، أما المرصد السوري لحقوق الإنسان فقال ان عدد القتلى بلغ 12 على الأقل، مشيرا إلى أن العدد قابل للزيادة على الأرجح لأن بعض المصابين في حالة حرجة.

في غضون ذلك، تمكنت الكتائب المقاتلة في درعا من السيطرة على أغلب مباني معبر الجمرك على الحدود بين الأردن وسورية، وقالت الكتائب إنه لم يبق أمامها إلا السيطرة على مناطق خارج حدود المعبر وسط اشتباكات عنيفة بينها وبين مقاتلو الجيش الحر بقذائف الدبابات وراجمات الصواريخ مقرات تابعة لقوات النظام بمدينة طفس المجاورة ضمن معركة أطلقوا عليها اسم «توحيد الصفوف»، وأكد ناشطون وقوع خسائر بصفوف قوات النظام.

وتتعرض أحياء درعا البلد وطريق السد ومخيم درعا لقصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، وقال ناشطون ان القصف تواصل امس على مدن وبلدات عدوان وطفس وداعل والغارية الشرقية وعدة مناطق بريف درعا الغربي.

أما في دمشق وريفها، فتجددت المعارك في أحياء مخيم اليرموك وبرزة وجوبر، وسط قصف مدفعي لقوات النظام على المناطق السكنية، كما دارت اشتباكات بمدينة معضمية الشام وعلى الطريق الدولي بمنطقة القلمون.

وفي ادلب، تمكنت المعارضة المسلحة من بسط سيطرتها على تجمعات كان الجيش الحكومي متمركزا فيها بجبل الأربعين جنوبي إدلب. وذكرت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية امس أن اشتباكات جرت بين القوات الحكومية

والمعارضة في مطار أبو الضهور العسكري بريف المدينة.

في سياق متصل، قال الناشطون ان «طائرات القوات الحكومية قصفت منازل المدنيين في مدينة سرمين ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، كما شن الجيش الحكومي قصفا على بلدة كفرومة التابعة لمعرة النعمان في ريف إدلب».

مجموعة من الجيش الحر في حلب (رويترز)

لوفيغارو: الترسانة الكيميائية السورية تتواجد خارج مناطق القتال

باريس ـ أ.ش.أ: كتبت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس ان الترسانة الكيميائية السورية التي سيتم تفكيكها بموجب قرار الأمم المتحدة تتواجد في ثلاثة مواقع خارج مناطق القتال.

ونقلت الصحيفة اليومية عن مصدر عسكري فرنسي رفيع المستوى قوله ان تلك المواقع الـ 3 تقع في مناطق خارج أرض القتال بين المتمردين والجيش النظامي، حيث يوجد الموقع الأول في منطقة دمشق والثاني بالقرب من طرطوس الساحلية والتي تعد معقل الطائفة العلوية التي ينتمي لها الرئيس السوري بشار الأسد، والموقع الأخير يقع بالقرب من حمص.

وذكرت الصحيفة انه خلال الأسابيع الماضية، اعتقد البعض أن مواقع الكيميائية السورية تقع في المناطق المتنازع عليها، وهو ما يجعل من الصعب جدا عمليات التفتيش في الموقع، والتي يمكن في هذه الحالة أن تمتد لسنوات. ولكن وفقا للمسؤول العسكري الفرنسي رفيع المستوى، فإن نظام بشار الأسد يحرص على الحفاظ على السيطرة على المواقع الكيميائية تلك، ويقوم بنقل بعضها عندما يكون هناك خطر تعرض المواقع لهجوم من جانب المتمردين.

وكشف المصدر العسكري الفرنسي عن أن النظام السوري قدم حتى الآن للأمم المتحدة قائمة تشمل 80٪ فقط من المواقع الكيميائية. مشيرا إلى أن الجانب الفرنسي «بحث في قوائمه» وتبين أنه (الجانب السوري) يحترم التزاماته هذه المرة.

وأشارت «لوفيغارو» إلى أن تدمير الترسانة الكيميائية السورية يمكن أن يكون في الواقع أسرع مما كان متوقعا، وذلك وفقا للتقرير الأميركي ـ الروسي في هذا الشأن، والذي كشفت عنه صحيفة «واشنطن بوست» الخميس الماضي.

وأضافت ان التقرير الذي قدم إلى البيت الأبيض من قبل خبراء في مجال التسليح يشير الى أن الترسانة السورية يمكن تحييدها في 9 أشهر وأن مخاطر سرقتها من قبل الجماعات الإرهابية قليلة نظرا للطريقة التي يتم تخزين الكيماوي بها.

ماكين: لا بد من إضعاف بشار الأسد عسكرياً

باريس ـ أ.ش.أ: أكد السيناتور الأميركي جون ماكين المرشح السابق للرئاسة الأميركية ضرورة إضعاف الرئيس السوري بشار الأسد عسكريا.

وقال ماكين في تصريحات خاصة للأسبوعية الفرنسية «لو جورنال دو ديمانش» امس ـ إنه من الضروري وضع نهاية للحرب الجارية في سورية في أقرب وقت ممكن.

وأشار إلى تحفظه على فرص نجاح الرئيس الأميركي باراك أوباما في المرحلة الجديدة التي ستفتح في سورية من خلال التوجه نحو عملية تفكيك الترسانة الكيميائية السورية بموجب القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي بالإجماع، مضيفا «لذلك نحن بحاجة إلى استراتيجية لوضع حد في أقرب وقت ممكن لهذه الحرب، لأنه كلما طالت فترة الحرب، تزداد سوءا».

ودعا ماكين إلى تبني استراتيجية لإضعاف القدرات العسكرية لنظام الأسد، مع العمل على تعزيز قدرات المعارضة المعتدلة، مما سيسمح بتحول في ساحة المعركة وتهيئة الظروف للتوصل إلى حل تفاوضي للصراع والإطاحة بحكومة الأسد ومعاونيه.

فحص مخزون سورية من الكيماوي يبدأ غداً وتقرير سري: يمكن تدمير المخزون خلال 9 أشهر

يبدأ خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية فحص المخزونات السورية من المواد السامة اعتبارا من الغد، ويحتاج البرنامج إلى تمويل سريع لدفع رواتب المفتشين والخبراء الفنيين الذين سيتولون تدمير المخزون.

وتعتقد وكالات مخابرات غربية أن وزن الكيماوي السوري يصل إلى ألف طن من غاز السارين للأعصاب وغاز الخردل وغاز الأعصاب ـ ڤي.إكس VX ـ وهو موزع على عشرات المواقع.

وقال خبراء إن عملية تدمير الأسلحة الكيمياوية ستكون مكلفة ومحفوفة بالمخاطر، كما أن سورية مطالبة بأن توفر للمفتشين الأمن وتسهل لهم الوصول الفوري لكل المواقع.

ويزور مفتشو المنظمة خلال 30 يوما كل منشآت الأسلحة الكيمياوية، كما تعين دمشق شخصا ليكون ضابط اتصال للأسلحة الكيمياوية.

وبحلول الأول من نوفمبر يجب أن يكون تم تدمير كل منشآت إنتاج الأسلحة الكيماوية.

في هذا الوقت، كشف تقرير سري أميركي ـ روسي أن قسما كبيرا من ترسانة الأسلحة الكيمياوية السورية «غير قابل للاستخدام» ويمكن تدميرها بوتيرة أسرع مما كان متوقعا، حسب ما نقلته صحيفة «واشنطن بوست».

ويعتقد مسؤولون أميركيون وروس أن غالبية مخزون غازات الأعصاب التي يملكها النظام السوري لا تشكل ذلك الخطر الكبير الذي يتخوف منه المجتمع الدولي منذ هجوم الغوطة.

كما يشير التقرير إلى أن الترسانة الكيمياوية السورية يمكن أن تدمر خلال تسعة أشهر فقط، بعكس ما أكدته تقارير الاستخبارات التي قالت إن التدمير سيحتاج الى عدة سنوات.

ويعتبر الخبراء أن خطر استيلاء مجموعات تتبع القاعدة أو تشكل عداء للولايات المتحدة على الترسانة الكيمياوية السورية لا يطرح تهديدا كبيرا.

ويعود ذلك إلى كيفية تخزين الأسلحة الكيمياوية السورية، حيث إن معظم ترسانة الأسد مؤلفة من عناصر كيمياوية خام على شكل مادتين منفصلتين يتم خلطهما من قبل مختصين وبكميات شديدة الدقة.

كما أن استخدام هذه الأسلحة يحتاج إلى معدات خاصة ونادرة لتحميلها في صواريخ أو قذائف مدفعية.

يذكر أن تقارير استخباراتية فرنسية أكدت، مطلع هذا الشهر، هذه المعلومات، واعتبر خبراء وضباط في الجيش الأميركي هذه المعلومات مشجعة وتدعو للتفاؤل حيث إذا صحت سيكون التخلص من السلاح الكيمياوي السوري أسهل من المتوقع.

أميركا قلقة من اختيار تركيا لنظام صاروخي صيني

واشنطن ـ رويترز: قالت الولايات المتحدة انها ابدت قلقا كبيرا لتركيا بشأن قرارها بمشاركة شركة صينية تفرض الولايات المتحدة عقوبات عليها في انتاج نظام دفاعي جوي وصاروخي طويل الامد.

وأعلنت تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي الاسبوع الماضي انها فضلت نظام دفاع اف دي ـ2000 الصاروخي من شركة تشاينا بريسيشن ماشينري للتصدير والاستيراد(سبميك) على انظمة منافسة من شركات روسية واميركية وأوروبية.

وتفرض الولايات المتحدة عقوبات على شركة سمبيك لخرقها قانون حظر انتشار الاسلحة بالنسبة لايران وكوريا الشمالية وسورية.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية «ابلغنا قلقنا الكبير لمناقشات الحكومة التركية للتعاقد مع شركة تفرض الولايات المتحدة عقوبات عليها للحصول على نظام للدفاع الصاروخي لن يكون قابلا للتشغيل مع انظمة حلف شمال الاطلسي او الامكانيات الدفاعية الجماعية».

وقال بعض المحللين الدفاعيين الغربيين انهم فوجئوا بالقرار التركي بعد توقعهم ان يذهب العقد لشركة ريثيون الأميركية التي تصنع صواريخ باتريوت او شركة فرانكو ـ ايتاليان يوروسام.

وأرسلت كل من الولايات المتحدة والمانيا وهولندا صواريخ باتريوت وما يصل الى 400 جندي لتشغيلها الى جنوب شرق تركيا في بداية العام الحالي بعد ان طلبت انقرة من حلف شمال الاطلسي المساعدة في الدفاعات الجوية في مواجهة هجوم صاروخي محتمل من سورية.

وتركيا اوثق حليف للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط منذ فترة طويلة. وكان الجيش الأميركي يحظى بنفوذ كبير على القوات المسلحة التركية التي كان لها دور قوي في السياسة التركية.

وقلص دور الجيش التركي في الحياة السياسية في ظل رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الذي انتخب عام 2002.

ورغم ان العلاقات السياسية والعسكرية بين انقرة وواشنطن مازالت وثيقة الا انها تلعب دورا محوريا اقل وربما انعكس هذا في سياسة المشتريات.